

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز قولهم : وقَفْتُه على مَفَارِقِ الحَدِيثِ أي على وُجُوهِهِ الواضحة .
وفَرَّقَ له الطَّرِيقُ فُروقاَ بالضمَّ أي : اتَّجَهَ له طَرِيقانِ كذا في العُبابِ
والصَّحاحِ واللِّسانِ أو اتَّجَهَ له أَمْرٌ فَعَرَّفَ وَجْهَهُ . ومنه حديثُ ابنِ عبَّاسٍ : فرَّقَ
لي رأْيُ أي بَدَا وظَهَرَ . وفرَّقَتِ الذَّائِقَةُ أو الأَتَانُ تفرُّقُ فُروقاَ بالضمَّ : أخذَها
المَخاضُ فندَّتْ أي ذهبَتِ نَادَّةً في الأَرْضِ فهَيَّ فارِقُ كما في الصَّحاحِ وفارِقَةُ
أيضاً كما في المُفْرَداتِ . وقيل : الفارِقُ من الإبلِ : التي تُفَارِقُ إلْفَها فتنتج
وَحْدَها . وأنشدَ الأَصمَعِيُّ لعمارةَ بنِ طارقٍ كما في الصَّحاحِ . وكذا أنشدَه
الرَّيَّاشِيُّ له وقال الزَّيَّادِيُّ هو عُمارةُ بنُ أَرْطاةَ : .
" اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ .
" وَمَنْدَجَنُونَ كالأَتَانِ الفَارِقِ .
" من أَثُلِ ذاتِ العَرَضِ والمَضايِقِ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الفارِقُ من الإبلِ : التي
تَشْتَدُّ ثم تُلَاقِي وَلَدَها من شِدَّةٍ ما يَمُرُّ بها من الوَجَعِ . ج : فوارقُ وفُرقُ
كركَّع وفُرقُ مِثْلُ : كُتِبَ وتُشَبِّهُ بهذهِ ونصَّ الجوهريُّ : ورُبَّما شَبَّهوا
السَّحابةَ المُنفَرِدةَ عن السَّحابِ بهذهِ الذَّائِقَةِ فيقال : فارِقُ . وأنشد الصَّاعِغِيُّ
لِذي الرُّمَّةِ يَصِفُ غزالاً : .
أو مُزَنَةُ فارِقُ يَجْلُو غوارِبَها ... تبوَّجُ البَرَقِ والظلماءُ عُلُجُومُ والجمْعُ
كالجَمْعِ . وقال غيرُه : الفارِقُ : هي السَّحابةُ المُنفَرِدةُ لا تُخْلَفُ ورُبَّما كان
قَبْلَها رَعْدٌ وبَرَقٌ . وقال ابنُ سِيَدِهِ : سحابةُ فارِقُ : منقطعةٌ من مُعْظَمِ
السَّحابِ تُشَبِّهُ بالفارِقِ من الإبلِ . قال عبدُ بنِي الحَسَّاسِ يَصِفُ سَحَاباً : .
له فُرقُ منه يُنْذَتُ جَنَ حَوْلَهُ ... يُفَقِّئُنَ بالمِثْلِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيا قال
الجوهريُّ : فجعلَ له سَوَابِي كسَوَابِي الإبلِ اتِّساعاً في الكلامِ . والفَرَقُ مُحَرَّرٌ
: الصُّبْحُ نَفْسُهُ أو فَلَاقُهُ . قال الشَّاعِرُ ذُو الرُّمَّةِ : .
حتى إذا انْشَقَّ عن إنسانِهِ فَرَقُ ... هادِيهِ في أُخْرَيَاتِ اللَّيْلِ مُنْذَتَصِبُ
ويُروى فَلَقٌ : ويُروى : عنْ أنْسائِهِ . وقيلَ : الفَرَقُ : هو ما انْفَلَقَ من
عَمودِ الصُّبْحِ لأنَّه فارِقٌ سَوادِ اللَّيْلِ . وقد انْفَرَقَ وعلى هذا أَضافوا فقالوا :
أَبْيَنُ منْ فَرَقِ الصُّبْحِ لُغَةً في فَلَقِ الصُّبْحِ . والفَرَقُ : تباعدُ ما بيْن
الثَّنيَتَيْنِ يُقالُ : رَجُلٌ أَفَرَقُ : إذا كان في ثَنيَّتِهِ انْفِرَاجٌ نقله ابنُ

خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ . وَالْفَرَقُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْمُتَسِمَيْنِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ
 أَفْرَقُ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَدْسِمَيْنِ عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْفَرَقُ فِي الْخَيْلِ : إِشْرَافُ
 إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْآخَرَى . وَقِيلَ : نَقَصُ إِحْدَى فَخَذَيْهِ عَنْ الْآخَرَى . وَقِيلَ :
 هُوَ نَقَصُ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ وَهُوَ مَكْرُوهٌ . يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : فَرَسٌ أَفْرَقُ . وَفِي التَّهْذِيبِ
 : الْأَفْرَقُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي إِحْدَى حُرُوفَتَيْهِ شَاخِصَةٌ وَالْآخَرَى مُطْمَئِنَّةٌ .
 وَدِيكُ أَفْرَقُ بَيِّنُ الْفَرَقِ : ذُو عُرْفَيْنِ لِلَّذِي عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ وَذَلِكَ لِانْفِرَاجِ
 مَا بَيْنَهُمَا . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : دِيكُ أَفْرَقُ : انْفِرَقَتْ قُنْدَرُوعَتُهُ . وَرَجُلٌ
 أَفْرَقُ : كَانَ نَاصِيَّتَهُ أَوْ لِحْيَتَهُ كَأَنَّهُمَا مَفْرُوقَتَا بَيِّنُ الْفَرَقِ نَقْلَهُ ابْنُ
 سِيدَه . وَأَرْضٌ فَرَقَةٌ كَفَرَحَةٍ : فِي نَبْتِهَا فَرَقٌ بِالتَّحْرِيكِ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا
 فِعْلَ لَهُ إِذَا كَانَ النَّبْتُ مَتَفَرِّقًا . وَنَصَّ اللِّسَانُ : إِذَا لَمْ تَكُنْ وَاصِبَةً
 مَتَّصِلَةً النَّبَاتِ . أَوْ نَبْتُ فَرَقٍ كَكَتِفٍ : صَغِيرٌ لَمْ يُغَطَّ الْأَرْضَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
 وَالْأَفْرَقُ : الدِّيْكُ الْأَبْيَضُ عَنِ اللَّيْثِ . وَالْأَفْرَقُ مِنْ ذُكُورِ الشَّاءِ : الْبَعِيدُ مَا
 بَيْنَ خُصْيَيْهِ عَنِ اللَّيْثِ ج : فُرُقٌ بِالضَّمِّ . وَالْأَفْرَقُ مِنَ الْخَيْلِ : ذُو خُصْيَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَالْجَمْعُ فُرُقٌ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 " لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبِطَاءُ دَوْسَرُ وَالْأَفْرَقُ : الْأَفْلَاحُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : شَيْبَةُ
 الْأَفْلَحِ إِلَّا أَنْ الْأَفْلَاحَ زَعَمُوا مَا يُفْلَاحُ وَالْأَفْرَقُ خِلَاقَةٌ . وَالْفَرَقَاءُ : الشَّاءُ
 الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الطَّيْئَيْنِ عَنِ اللَّيْثِ . وَفَارِ قَرِينُ : أَشْهُرُ بِلَادَةِ بَدْيَارِ بِكْرٍ
 سُمِّيَتْ بِمَيِّا بِنْتُ أُدٍّ ؛ لِأَنَّهَا بَنَتْهَا قَالَ كُثَيْبٌ :